بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية اليمن

الثلاثاء، ١٢ صفر ١٤٤٢هـ | ٢٠٢٠/٠٩/٢٩م | رقم الإصدار: ح.ت.ي ١٤٤٢ / ٠١

بيان صحفي

في الذكرى السنوية السادسة لثورتهم

الحوثيون يخصخصون الكهرباء من بعد إغلائهم المشتقات النفطية والغاز!

احتفل الحوثيون بالذكرى السادسة لدخولهم صنعاء في ٢١ أيلول/سبتمبر ٢٠١٤م، وكعادته أرغى وأزبد سيدهم عبد الملك الحوثي بخطاب فج مكرر مملول، بشّر فيه أهل اليمن باستمرار الحال على ما هو عليه! ولم يتطرق البتة فيه إلى المنجزات الاقتصادية التي وعدت بها ثورة ٢١ أيلول/سبتمبر ٢٠١٤م الناسَ من تخفيف الأعباء الاقتصادية عن كاهلهم بعد أن رضيت حكومة باسندوة بالعمل بتوصيات البنك الدولي الرأسمالية العفنة.

تحضر المؤسسة العامة للكهرباء بتوفير الطاقة الكهربائية مجدداً لأهل البلد الراغبين بتوصيلها لهم بسعر (١٥٠-١٨٠) ريال مقابل رسوم إدخال الخدمة قدرها ٥٠٠٠ ريال بالإضافة إلى ١٠٠٠ ريال كرسوم اشتراك شهري في كل شهر لتسديد المخلفات للسنوات الست الماضية التي لم يروا فيها الكهرباء، بمضاعفة سعر الكيلوواط ٣٠ ضعفاً عما كان عليه قبل ٢١ أيلول/سبتمبر ٢٠١٤م!! وحتى يَعُدّ الحوثيون هذا منجزاً فقد جاءوا به بعد انقطاع الطاقة الكهربائية لست سنوات سمحوا خلالها لمحطات كهرباء خاصة باعت الكيلوواط الواحد (٢٠٠-٣٠٠) ريال. هذه هي الثمرة المُرّة الثانية لثورة ٢١ أيلول/سبتمبر ٢٠١٤م، التي جاءت بعد الثمرة الأولى للثورة التي كابد الناس في اليمن منها وما يزالون وهي ارتفاع أسعار المشتقات النفطية (٢-٥) أضعاف والغاز (٣- ٥) أضعاف التي ارتبط بها غلاء جميع الأشياء، وعدم استطاعة ثورة ٢١ أيلول/سبتمبر ٢٠١٤م إرجاعها إلى سابق عهدها ٤٠٠٠ ريال للدبة (٢٠ لتر) للبنزين والديزل، و١٢٠٠ ريال لأسطوانة الغاز.

إن منجزات ثورة الحوثيين لن تتوقف عند هذا الحد، بل ستأتي تباعاً وستتلاحق تترى وستأكل الأخضر واليابس من غلاء المشتقات النفطية وقطع رواتب موظفي القطاع العام، وخصخصة الكهرباء إلى التعليم الذي أنشبت فيه أظفارها - لتجهيل الناس بصرفهم عن التعليم - بإجبار الطلاب على دفع ألف ريال شهرياً وترتيبها للتعليم الخاص فيها مقابل أجر، والتطبيب والطرقات وغيرها... فهي من منجزات "المسيرة القرآنية"!! والبنك الدولي وصندوق النقد الدولي اللذان فرضا على حكومة باسندوة رفع الدعم عن المشتقات النفطية المادّون أيديهم اليوم للحوثي شاهد على ذلك. إن الحوثيين لا يدرون أن حكم الكهرباء في الإسلام أنها ملكية عامة استمدته من قيامها على الملكيات العامة - المشتقات النفطية والغاز - فهم لا يفرقون بين الملكيات الخاصة والعامة وملكية الدولة!!

إن العين في عدن على خصخصة مصافي البريقة وفي صنعاء على خصخصة المؤسسة العامة للكهرباء، فأحدهما الرمضاء والآخر النار، فلا يستجير العاقل بأحدهما! في الزمن الغابر ظهر في اليمن أسود عنسي واحد - عبهلة بن قيس - أظهر حرصاً على البلاد والعباد فأفسد، وانتهت فتنته بالقضاء عليه، فما أكثر عباهلة اليوم!!

إن الإسلام بريء من كل شعارات وأعمال الحوثيين التي يعالجون بها شؤون الحياة الاقتصادية وغيرها. إن تطبيق الإسلام لن يكون سوى في دولة الخلافة الراشدة الثانية التي فيها تنزل السماء قطرها وتخرج الأرض بركاتها يرضى عنها ساكنو الأرض وساكنو السماء، التي يدعو حزب التحرير أهل الإيمان والحكمة للعمل معه على إقامتها.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير

في ولاية اليمن

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي المركزي
www.hizb-ut-tahrir.info

تلفون: ٧٣٥٤١٧٠٦٨

بريد إلكتروني: asdaleslam2020@gmail.com